@ 133 @ .

$ ( 82 ) أحمد بن يوسف الرباعى .

ولد بصنعاء سنة 1155 خمس وخمسين ومائة وألف ونشأ بها فأخذ عن جماعة من علمائها فى الفقه والعربية والحديث ومن جملة من أخذ عنه السيد ابراهيم بن محمد الأمير واتصل بالحاكم الأكبر يحيى بن صالح السحولى فكان يلى له أعمالا فيحكمها ويتقنها ثم بعد موته اتصل بى وأخذ عنى فى الحديث فقرأ على فى البخارى وفى الأحكام للهادى وحضر عندى فى كثير من الدروس وصار الان من جملة الحكام فى صنعاء وهو مستمر على ملازمتى وكثيرا ما أفوض اليه أعمالا فيقوم بها أتم قيام وله فهم قوى وعرفان تام وانصاف وفهم للحقيقة وعدم جمود على التقليد مع حسن سمت وسكون ووقار وهو عند تحرير هذا يقرأ على فى شرحى للمنتقى وفى مؤلفى المسمى بالدرر وشرحه المسمى بالدرارى وولده حسن ابن أحمد من أذكياء الطلبة وله سماع على فى المؤلفين المذكورين وهو مع حداثة سنه يسابق فى فهمه وستأتى له ترجمة مستقلة إن شاء ا تعالى .

( 83 ) اسحق بن محمد العبدى الصعدى اليمانى .

ولد تقريبا فى وسط القرن الحادى عشر وقرأ على شيوخ عصره فى جميع الفنون وبرع وفاق الأقران وصار منفردا في جميع علومه وله شيوخ أجلاء منهم القاضى صالح بن مهدى المقبلى الاتى ذكره واتصل بالامام المهدى صاحب المواهب فعظمه وصار من جملة وزرائه بعد أن كان فى غاية الفقر ونهاية المكابدة للحاجة ثم جرى بينه وبينه شئ فارتحل المذكور الى بلاد الهند وأكرمه سلطانها اكراما عظيما وطوف تلك البلاد وتردد في الجهات واتصل بالعلماء والملوك وغيرهم وظفر بكتب